

من سعد الحصريّ إلى عبد الرحمن بن محمد السّدحان

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصريّ إلى معالي الأستاذ الأَخ في الدين وفي وطنٍ أُسِّس للدَّعوة إليه/ عبد الرحمن بن محمد السّدحان، أعلى الله مقامه  
بخدمته دينه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّا بعد: فقد سرّني تلقّي رسالتك الكريمة وسيرتك الحميدة، وفيها شكوى تخلو من الصخب والعنت والمحقد (المصاحب لشكوى  
المتذمّرين) ولذلك لم يعدها سمير عطا الله شكوى، وذلك رتني بشكوى (أبو حياة) قبل 40 سنة تقريباً في (البلاد) أو غيرها (قبل أن أُطلق  
قراءة الجرايد طلاقاً بائناً) مثل: (يا بي اعين المتفاح بيعوا الماسد وخلوا المصالح حتى يفسد)، ويختّمها بمثل: (ولكن، كلّها 100 سنة  
وتتعدل)، وأنت دائماً بعد كل شكوى (تتنفس المصعداء) بمعنى المخرج بعد الترح، وأذكر أن أحد النحويين أنكّر مرة على الأستاذ  
حمد الجاسر استعملها بمعنى المخرج كما يفعل الأغلبية اليوم، وهي للشدة أصلاً.

ولم تذكر طرفة شهدتّها معك في لوس أنجلس يوم اشتريت أول سيارة بـ175 دولار أو لعلّها (275) وصدمها أمريكيّ وكتب اسمه  
(جون سمث) وهاتفه؛ حرصاً على فعل ما هو أعدل وأقوم، ولما ذهب معك إلى مركز الشرطة نظر نظرة واحدة إلى الاسم فضحك  
وقال: هذا الاسم يستعمله من لا يحب أن يَعرف اسمه الحقيقي والرقم غالباً غير صحيح، ثم اتصل به فتأكد ظنه، وذهبنا منهم إلى  
ورشة يتردد عليها الطلبة لأن صاحبها يطلب (سكس بالك) عن أجرته ولما يأخذ مالاً، قد لا تذكرها.

ولكن الله ميّزك بالبعد عن لغو العرب وتذمّهم واختيار العمل المفيد من كل وجه (في المكتبة بخاصة) أما المطعم والمنادي  
فأعرف من أهل شقراء من ذافسك للكسب لا لتجنّب الحش. حفظك الله قدوة صالحة.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصريّ تعاوناً على البرّ والتقوى، الرسالة رقم 5/ في 1432/1/5 هـ.